خلال ترؤسه اجتماعاً للقيادات الأمنية والعسكرية بحضور وزيري الدفاع والداخلية

العبادي: النار توجّه للإرهابيين وليس للمتظاهرين

■ البيشمركة تشن هجوما على «داعش» لتأمين أراضيها في كركوك

العبادي في اجتماعه مع القيادات الأمنية

بغداد - «وكالات»: شدد رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، على تفعيل الجهد الاستخباري لكشف المندسين والخارجين عن القانون، قائلا «إننا مثلما نؤيد حق التظاهر السلمي فإننا مع حق المواطنين الآخرين في العيش بأمن وعدم التجاوز على ممتلكاتهم وقطع الطرق عليهم. وأصدرنا أوامر بمنع إطلاق العيارات النارية بالتظاهرات في الهواء أو فوق الرؤوس، لأن النار يجب أن توجه للإرهاب والمجرمين والجماعات المسلحة».

وحذر العبادي خلال ترؤسه اجتماعا للقيادات الأمنية والعسكرية بحضور وزيري الدفاع والداخلية أن «هناك من يريد أن يفسد التظاهرات ويندس بين المتظاهرين لإحداث شرخ بين المواطن والقوات الأمنية. ويجب أن نحذر من محاولة البعض تسميم هذه العلاقة». كما لفت إلى إصداره أوامر بأن «التصادم مع المواطنين خط أحمر، غير أننا في الوقت ذاته نحميهم من هؤلاء المندسين».

وذكر بيان حكومي، تسلمت «العربية. نت» نسخة منه ليلة الثلاثاء، أن رئيس الوزراء بيّن للقادة الأمنيين أن «الدولة فيها حرب وفيها تظاهرات وهذا الأمر لا يوجد في الدول ونحن مع الشعب وشرعنا بالإصلاحات ولن نتراجع عنها. إضافة إلى مكافحة الفساد ومنها ما يتعلق بالمؤسسة الأمنية التي انخفض فيها بشكل ملحوظ».

وأكد العبادي «استمراره بالإصلاحات وتنفيذها على وفق جداول محددة، على الرغم من أن بعضها مسّت مجموعة من الفاسدين وكذلك أصحاب الجرائم المنظمة، الذين سيحاولون عرقلة إجراءات الإصلاحات، لكننا لن نسمح لهم».

من جهة أخرى هاجمت قوات البيشمركة الكردية العراقية، أمس، مقاتلي تنظيم «داعش» في مجموعة من القرى في محافظة كركوك في شمال العراق، لتأمين الأراضي التي كسبتها في إطار مسعاها منذ الصيف الماضي لصد المتطرفين وإجبارهم على التقهقر.

وبدأ الهجوم الحديث خلال الليل جنوبي بلدة داقوق على بعد نحو 175 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر من قوات البيشمركة إنه بحلول منتصف النهار اليوم أمكن طرد متشددي «داعش» من قرية البو تجم، مضيفا أن القتال مستمر في قرية أخرى قريبة.

من جهته، قال مصدر في مشرحة كركوك إن ضابطا كرديا برتبة نقيب قتل في انفجار عبوة بدائية الصنع.

على صعيد متصل أعلنت «خلية الإعلام الحربي» أن القوة الجوية العراقية استهدفت في أحد مناطق الموصل الوالي الشرعي لمنطقة الرقة السورية، فضلا عن قتل القائد العسكري لمنطقة أبو ماريا في تلعفر.

وذكرت الخلية، في بيان لها، أن «القوة الجوية العراقية، بالتنسيق مع وكالة المعلومات والتحقيقات الاتحادية، وجهت ضربات نوعية استهدفت فيها تجمعات وأهدافا لعصابات «داعش» الإرهابية، أسفرت عن مقتل ما يسمى الوالي الشرعي السابق لمنطقة الرقة السورية، ودمّرت رتلا للدواعش في منطقة الورشان في الموصل».

وأفادت الخلية، في بيانها أن «طائرات السيخوي العراقية، وبناء على معلومات من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، وجّهت ضربة قاصمة على معسكر عين الفرس، أسفرت عن تدمير المعسكر بالكامل وقتل أمير قاطع غرب اللاين ومعاونيه، كما تمّ القضاء على المسؤول العسكري للقاطع نفسه وسبعة من معاونيه، وقتل أعداد كبيرة من الموجودين في المعسكر، وتدمير أسلحة وأعتدة وآليات».

كما أشارت إلى «توجيه ضربة جوية بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية أسفرت عن مقتل القائد العسكري لمنطقة أبو ماريا في تلعفر وحرق وتدمير ثلاث عجلات تحتوي على منصات للصواريخ».

من جهته حذر رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، من التأخير في الاستجابة لطلبات المتظاهرين الأساسية وتطبيق الإصلاحات التي صوت عليها مجلس النواب، موضحا أن ذلك سيكون له انعكاسات سلبية على مجمل الأوضاع في البلد.

■ مقتل والٍ وأمير وقيادات لتنظيم «الدولة» في الموصل

وأكّد الجبوري أثناء استقباله كريستوف كاستيان القائم بالأعمال الفرنسي لدى العراق، في مكتبه، الأربعاء، على أن «الإصلاح مسؤولية الجميع ولا يمكن لطرف واحد أن ينهض به دون دعم ومساندة المؤسسات الأخرى»، لافتا إلى أن «نجاح الإصلاح يكمن في مساهمة جميع أجهزة ومؤسسات الدولة بها».

وذكر بيان لمكتب مجلس النواب الإعلامي، أن «الجبوري والقائم بالأعمال الفرنسي، استعرضا خلال اللقاء مجريات الأوضاع السياسية وتطورات ملف الحرب على داعش».

وفي سياق متصل، قال رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، إن العراق يسعى للاستفادة من خبرات الاتحاد الأوروبي في مجال التنمية والأعمال والنهوض باقتصاد البلاد. وجاء ذلك خلال استقباله في مكتبه الرسمي سفيرة الاتحاد الأوربي بانا هيباشكوفا بمناسبة انتهاء مهام عملها في العراق.

وأشار الجبوري إلى أن «العلاقات بين العراق والاتحاد الأوروبي مهمة بالنسبة للطرفين ومن الممكن أن تتحول إلى مزيد من الانفتاح على بلدان الاتحاد، بما يحقق التقدم في مجال الإعمار وتطوير القطاعات المختلفة في البلاد».

مبادرة لرفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة مع أعلام الدول الأعضاء

نيويورك - «وكالات»: تقدمت البعثة الفلسطينية لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشروع قرار لرفع أعلام الدول المراقبة غير الأعضاء بمقر المنظمة الدولية ومكاتبها.

ويشير المشروع بالتحديد إلى الفاتيكان وفلسطين، إذ لا تحمل أي دولة غيرهما صفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. وتأتي المبادرة الفلسطينية قبل شهر فقط من زيارة بابا الفاتيكان إلى الولايات المتحدة، والتي من المقرر أن يلقي خلالها كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر. لكن دولة الفاتيكان طالبت الفلسطينيين بإلغاء كل ما يشير إليها في مشروع القرار، حسبما أفادت وكالة رويترز للأنباء.

وفي مذكرة وزعت على بعض أعضاء الأمم المتحدة، واطلعت عليها رويترز، أوضحت بعثة الفاتيكان أنها لا تعارض اقتراح الفلسطينيين لكنها لا تعتزم الانضمام إلى المبادرة.

واعترفت دولة الفاتيكان رسميا بالدولة الفلسطينية في وقت سابق من هذا العام.

وفي الوقت الراهن، لا ترفع سوى أعلام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، البالغ عددها 193 دولة، في مقر المنظمة الدولية.

ويقول دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن خطوة رفع العلم الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة في نيويورك من شأنها أن تغضب كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين لا تعترفان بالدولة الفلسطينية.

ومنذ شهور، اخفق الفلسطينيون في الحصول على موافقة مجلس الأمن على مشروع قرار يتيح إقامة دولة فلسطينية في غضون ثلاث سنوات.

رئيس جنوب السودان يلتقي قادة شرق إفريقيا قبل توقيع اتفاق السلام

جوبا - «وكالات»: التقى رئيس جنوب السودان سلفا كير أمس في جوبا بقادة من دول شرق افريقيا قبل توقيعه على اتفاق سلام مع المتمردين وذلك بعدما جدد مجلس الامن الدولي تحذيراته بفرض عقوبات على البلاد.

وقال المتحدث باسم رئاسة جنوب السودان اتيني ويك لوكالة فرانس برس ان كير «سيوقع على اتفاق السلام»، مشيرا الى انه لا يزال لدى الحكومة بعض «التحفظات» حول بنود تتعلق بمشاركة السلطة.

ووصل رئيس الوزراء الاثيوبي هايلي مريم ديسيلين الذي استضاف في اديس ابابا اكثر من 18 شهرا من المحادثات غير المجدية صباحا الى جوبا للمشاركة في مراسم توقيع الاتفاق.

وانضم الى المحادثات النائب الاول للرئيس السوداني بكري حسن صالح والرئيسان الكيني اوهورو كينياتا والاوغندي يويري موسيفيني الذي ارسل قواته الى جنوب السودان لدعم كير وينوجب عليه سحبها خلال 45 يوما من توقيع الاتفاق.

اما زعيم المتمردين رياك مشار فلا يزال في اثيوبيا، اذ قال وسطاء ان الشروط الامنية ليست متوافرة.

وكان مجلس الامن الدولي اعلن مساء الثلاثاء انه مستعد «للتحرك فورا» اذا لم يوقع كير اتفاق السلام لانهاء النزاع المستمر في بلده منذ عشرين شهرا.

اما مشار فوقع الاتفاق الاثنين الماضي الاتفاق ضمن المهلة المحددة لذلك.

وبعد اجتماع حول الازمة في جنوب السودان، اعلن سفير نيجيريا جوي اوغوو رئيس مجلس الامن للشهر الحالي ان الدول الاعضاء «اكدت استعدادها للتحرك فورا اذا لم يوقع الرئيس سلفا كير الاتفاق غدا كما سبق ان وعد».

واضاف السفير النيجيري «سنتحرك فورا اذا لم يوقع الاتفاق او اذا وقع الاتفاق مع تحفظات».

وحذر الاتحاد الافريقي الاربعاء من انه يجب عدم توقيع الاتفاق فقط وانما تطبيقه، داعيا الطرفين الى «الالتزام بالمصالحة الصادقة (...) ووضع مصالح جنوب السودان وشعبه فوق كل شيء».

لبنان: بدء تنفيذ وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة

بيروت - «وكالات»: يشهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان هدوءا حذرا الاربعاء بعد توصل فصائل مسلحة الى اتفاق لوقف اطلاق النار اعقب اشتباكات استمرت اياما عدة وادت الى نزوح المئات من السكان، وفق مصادر محلية.

وقال قائد القوة الامنية الفلسطينية في لبنان اللواء منير المقدح الذي يتخذ من عين الحلوة مقرا لوكالة فرانس برس «توصلنا الى قرار لوقف اطلاق النار بعد سلسلة اتصالات شملت الاطراف كافة»، مضيفا «لمسنا جدية من الجميع لاخراج المخيم من دائرة التوتر».

وتم التوصل الى اتفاق على وقف لاطلاق النار بعد ظهر امس اثر اشتباكات اندلعت السبت بين جماعة جند الشام الاسلامية وعناصر من حركة فتح، تسببت بمقتل ثلاثة اشخاص واصابة 35 اخرين بجروح.

ودفعت الاشتباكات التي شملت احياء واسعة من المخيم نحو 900 من سكانه بينهم عدد كبير من الوافدين من سوريا الى الفرار في اتجاه مسجد في مدينة صيدا المجاورة.

واوضح المقدح ان «القوة الامنية الفلسطينية المشكلة من معظم القوى الفلسطينية ستتخذ خطوات ميدانية للحفاظ على الوضع الامني وتثبيت قرار وقف اطلاق النار وملاحقة اي شخص متورط في اطلاق النار».

وقال مراسل لوكالة فرانس برس في المخيم ان هدوءا حذرا يسود المخيم منذ صباح اليوم بعد توقف اطلاق الرصاص من الجانبين.

وبحسب المقدح، اوقفت القوة الامنية في المخيم صباح اليوم مسلحا «اطلق النار عشوائيا في محاولة لاعادة التوتر الامني الى المخيم» من دون تحديد الجهة التي ينتمي اليها.

وتعقد القيادات السياسية في المخيم وفق المقدح، اجتماعا اليوم لتفويض القوة الامنية التي تضم ممثلين عن فصائل منظمة التحرير وحركتي حماس والجهاد الاسلامي وعصبة الانصار (فصائل اسلامية)، الانتشار ميدانيا في المخيم للتاكد من الالتزام بوقف النار وبسط الامن.

مقتل قائد من الجيش الحر في هجوم على سيارته بتركيا

هولاند: الأسد لا يمكن أن يلعب دوراً في مستقبل بلاده

■ «أطباء بلا حدود» تؤكد حدوث هجوم بالكيمياوي في حلب

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

قالت فرنسا إن إيران والسعودية يجب أن تشتركا في إيجاد حل للصراع السوري، كما حضت تركيا على استئناف الحوار مع الأكراد وبذل المزيد لمحاربة تنظيم «داعش».

وأكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، في كلمته السنوية عن السياسة الخارجية أن الأسد لا يمكن أن يلعب دوراً في مستقبل بلاده.

ودعا هولاند دول المنطقة لتحمل مسؤولياتها تجاه الحرب ضد «داعش» في سوريا، بما فيها إيران وتركيا.

كما رأى الرئيس الفرنسي أن بلاده ستظل دائما معرضة لأعمال عدوانية شبيهة بما حدث قبل أيام، وأن عليها أن تبقى مستعدة لمواجهتها.

من جهتها قالت منظمة أطباء بلا حدود إنها عالجت أسرة سورية بدت عليها آثار التعرض لمواد كيمياوية في منطقة شهدت معارك بين تنظيم «داعش» ومعارضين آخرين.

وذكر بيان المنظمة أن شخصين من أسرة واحدة، بالإضافة لطفلين، عولجوا، قبل أيام، في مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود في محافظة حلب.

كما أكد البيان أن المصابين كانوا يعانون صعوبات في التنفس والتهاب البشرة واحمرار العينين.

ودخل وفد تابع للأمم المتحدة في 25 من شهر أغسطس الجاري إلى حي الوعر في مدينة حمص، بهدف التباحث المباشر مع المعارضين على الأرض.

تألف الوفد من 3 أشخاص، على رأسهم خولة مطر رئيسة مكتب المبعوث الأممي الخاص لسوريا استيفان ديمستورا وهي من البحرين، مع مرافقين أمير ندى «مصري الجنسية» ومرافق سوري.

كان الهدف الرئيسي من زيارة الوفد، الاطلاع على آراء الناس في الداخل، ونظرتهم لمختلف جوانب الحلول المقترحة، مثل معرفة مدى تقبلهم لبقاء النظام في حل سياسي، ونظرتهم لإيران والأطراف المؤثرة في الساحة، وذلك حسب ما أفادت به شبكة «سوريا مباشر» في زيارات للوفد لعدة مناطق نائرة منها مدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية، لتقديم تقرير مفصل لديمستورا بعد ذلك ليكون مرتكزا حول رؤية الأخير للحل في سوريا.

قابلت مطر في 3 اجتماعات متوالية مختلف الفعاليات في الحي بداية مع بعض الوجهاء ثم الثوار وانتهاء بمجلس محافظة حمص الثوري، في كل اجتماع من الاجتماعات الثلاث حاول المجتمعون إطلاع الوفد على ما يقوم به النظام من جرائم حرب في حي الوعر بشكل خاص وحمص عامة، وتحدث المجتمعون مع مطر على الناحية العسكرية وقيام النظام بقصف مكثف باستخدام كافة أنواع الأسلحة المحرمة وغير المسموحة دوليا، وعلى الناحية الطبية والحصار الطبي المفروض على الحي وملاحقة الأطباء، وعلى الناحية الإغاثية وطريقة عرقلة المساعدات الأممية.

ثم قام الوفد بجولة قصيرة في الحي زار فيها مستشفى الوعر، وجال في شوارعه، واطلع على الكنيسة الموجودة في الحي ثم غادر بعد حوالي 4 ساعات قضاها داخل الوعر الحاصر، في زيارة مفاجئة تقررت قبل ساعات من الدخول.

ويعتبر حي الوعر غربي مدينة حمص الحي الأخير الخارج عن سيطرة النظام في مدينة حمص، ويدخل في تهدئة مؤقتة مع النظام تهدف لتحييد المدنيين من القصف والحصار الذي يفرضه نظام الأسد على الوعر.

على صعيد متصل قُتل قائد من الجيش السوري الحر بعد تعرضه لإصابة خطيرة في هجوم على سيارته بإقليم هاتاي بجنوب تركيا اليوم الأربعاء، حسب ما قالت وكالة «دوجان» التركية الخاصة للأنباء.

والقائد المصاب هو جميل رعدون، قائد «صقور الغاب»، وهي من بين عدة فصائل تحارب تحت لواء الجيش السوري الحر، وذكرت الوكالة أنه كان قد نقل إلى المستشفى للعلاج إثر انفجار عبوات ناسفة في سيارته.

ونجا رعدون من هجوم مماثل في تركيا في أبريل الماضي.

■ الأمم المتحدة تدخل حي «الوعر» المحاصر بحمص

..والإدعاء على أحمد الأسير بجرم القيام بـ «أعمال إرهابية»

بيروت - «وكالات»: أدعت النيابة العامة العسكرية في لبنان على الإسلامي الشيخ أحمد الأسير بجرم القيام بـ«أعمال إرهابية» والتخطيط لاغتيال شخصيات سياسية وقتل عسكريين، بالاستناد الى مواد قانونية تنص على الإعدام.

وأوقفت أجهزة الأمن في 15 أغسطس رجل الدين السني المتطرف الذي كان ملاحقا لتورطه في معارك دامية ضد الجيش وقعت قبل سنتين في جنوب لبنان، وتم توقيفه في مطار بيروت أثناء محاولته مغادرة البلاد متنكرا وبجواز سفر فلسطيني مزور.

وقال المصدر «ادعى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي داني زعني على الموقوف أحمد الأسير بجرم تأليف عصابة مسلحة بقصد القيام بأعمال إرهابية وقتل ومحاولة قتل عسكريين في الجيش اللبناني».

كما وجه اليه تهمة «التخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات السياسية المنتمية الى طائفة معينة»، وكان الأسير من أشد المعادين لحزب الله الشيعي، حليف النظام السوري، ومن المطالبين بتجريد الحزب من سلاحه.

وأحيل الأسير الى قاضي التحقيق العسكري الذي سيباشر باستجوابه غدا، وفق مصادر قضائية.

وزير خارجية ليبيا يطالب برفع حظر بيع السلاح لبلاده

طرابلس - باريس - «وكالات»: دعا وزير الخارجية الليبي محمد الدايري خلال زيارة إلى باريس برفقة وفد من مجلس النواب المجتمع الدولي إلى رفع حظر بيع السلاح إلى ليبيا، وتوجيه ضربات جوية إلى مواقع تنظيم «داعش» في ليبيا.

وقال الدايري إن الوضع خطير للغاية، و«داعش» موجود اليوم في درنة وبنغازي وسرت وصبراتة غرب طرابلس، ولم يتمكن بعد من السيطرة على الآبار النفطية، إلا أنه قد ينجح في السيطرة لاحقاً على عدد منها.

وقد وجه قادة التنظيم في العراق وسوريا نداء، السبت، لتعزيز صفوفه في ليبيا حيث يريد التنظيم أن يجعل من ليبيا قاعدة خلفية، إلا أنه لحسن الحظ فإن الوسائل المتاحة أمامه محدودة.

وأضاف الدايري أن الناس يقتلون ويصلبون ويحرقون أحياء والليبيون لا يفهمون لماذا لا يستيقظ المجتمع الدولي بمواجهة هذه المخاطر.

وقال: «نأمل أن يرفع المجتمع الدولي القيود المفروضة (منع بيع السلاح إلى الجيش الليبي بموجب قرار عن الأمم المتحدة صدر عام 2011) لكي يتاح تزويد الجيش بالحد الأدنى من المعدات وخاصة الذخيرة.. فنحن لا نتكلم عن عتاد حربي متطور بل نطلب الحد الأدنى الضروري لمحاربة الإرهاب بالشكل المناسب.. كما نرغب بحصول تدخل دولي في أقرب وقت ممكن لأن الخطر يتعاظم.. إلا أننا لا نريد قوات على الأرض أكانت عربية أو أجنبية.. ويمكن وضع قوات جوية بتصرف القوات المسلحة الليبية بقيادة الفريق حفتر لدعم قواتنا على الأرض».

خلافات تعرقل صفقة صواريخ بين إيران وروسيا

طهران - موسكو - «وكالات»: حالت الخلافات حول قيمة العقد بين طهران وموسكو دون إنجاز توقيع صفقة صواريخ "إس300-" الروسية إلى إيران، والتي كان من المتوقع أن يعقدها وزير الدفاع الإيراني خلال مشاركة وفد بلاده في "معرض ماكس الدولي للطيران" المقام في ضواحي موسكو في الفترة 25-30 أغسطس.

وذكرت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن مصدر قريب من المفاوضات بين موسكو طهران، بشأن توريدات منظومات "إس300-" الصاروخية، أن خلافات بين الطرفين حول قيمة الصفقة تؤخر التوقيع على العقد.

وقال المصدر في تصريحات: "هناك قرار مبدئي ستشتري وفقه إيران منظومات "إس300-"، وكل ما تبقى هناك هو تنسيق قيمة العقد".

وأضاف أن الخلافات بشأن قيمة العقد تحول دون التوقيع عليه خلال معرض "ماكس" الدولي للطيران، كما كان من المخطط سابقا، لكنه أكد أن عقد الصفقة قد يتم في غضون أسابيع أو حتى أيام.

وكانت روسيا قد أعلنت الشهر الماضي أن "موسكو تعتزم تزويد طهران بمنظومات صواريخ (أنتي 2500) الحديثة المضادة للطائرات بدل صواريخ "إس 300".

يأتي الإعلان عن هذه الصفقة بعدما رفعت إيران دعوى قضائية أمام محكمة جنيف، وطالبت بـ4 مليارات دولار تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بها جراء عدم تنفيذ صفقة تسليم صواريخ "إس 300" من الجانب الروسي.

وطلبت موسكو من طهران سحب دعواها القضائية التي رفعتها لعدم تنفيذ الصفقة التي تقول روسيا إنها لم تتم بسبب العقوبات الدولية التي كانت تفرض على إيران قبل الاتفاق النووي.

والقى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في أبريل الماضي، حظراً فرضه منذ 5 سنوات على تسليم أنظمة الصواريخ فائقة التكنولوجيا (إس300) إلى إيران، لكن الصفقة لم تنفذ بعد انتقادات شديدة وجهتها الولايات المتحدة وإسرائيل.

من جهة أخرى، هددت واشنطن بالرد مع اقتراب موسكو وطهران من التوقيع على صفقة صواريخ "إس300-" التي تأخرت بانتظار تحديد القيمة النهائية لها.

وأعربت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن قلقها من احتمال توقيع صفقة بين روسيا وإيران تقضي بتوريد موسكو منظومات "إس300-" الصاروخية لطهران. وقال المتحدث باسم البنتاغون بيتر كووك "نحن لا نرى في ذلك تطورا إيجابيا. لدى وزارة الدفاع والرئيس باراك أوباما إجراءات للتصرف في حال نشرت هذه المنظومات في إيران".